كيف تكتب الكاتبات القصص: نساء حاكيات

الدرس الخامس: مهمة الكتابة

فكروا في مناهج التجريب مع الهيكليات السردية التي ناقشتها زي بي دالا وسوزان سكانلون. فكر أيضا بكلمات مارغو لفسي الختامية حول إيجاد طريقك خلال عملية الكتابة وصولا الى لحظة اكتمال عملك.

انظر الى الطرق التي وظفتها الكاتبة اللبنانية لنا عبد الرحمن من اجل خلق سرد قصصي مفاجئ. في قصة "عنب احمر للمساء" تقدم لنا الكاتبة أربع لوحات تجسد الخراب الذي سببته الحرب الاهلية في لبنان، ففي اللوحة الأولى تقدم لنا طفلة صغيرة تتحدث لنا عن دميتها المشوهة وهي تسعى مع أمها للهرب من الحرب الاهلية، بينما في المشهد او اللوحة الثانية تجلس الراوية وهي تتناول حبات العنب الأحمر في آخر مساء لها مع حبيبها الذي تنتظره ولم يأتي. ثم تأتي أربع امنيات صغيرة متباينة في اللوحة الثالثة تليها لوحة امرأة تستند الى سور لتعزف الموسيقى. في اللوحات الأربعة قدمت الكاتبة صور انفعالية تتفاعل مع الموقف ضمن سياق من المفارقة والتنافر. لاحظ كيف ان كل مشهد يعيد القارئ الى نفس السياق السردي للحرب والدمار التي تهدد الحياة بكل اشكالها.

في اخر مهمة كتابة لديك، راجع المهام السابقة التي كتبتها في هذه الدورة المفتوحة.

اختر احداها والتي تعتقد انها تستطيع ان تستفيد أكثر من عملية التجريب السردي. ربما احد تلك الكتابات فيها مشهد معين او اثنين، بعض الحوار و/او نص وصفي لست سعيد به وتريد ان تتقرب منه بطريقة مختلفة. ربما كنت تقوم بتعديل احد مهام الكتابة في الأسابيع القليلة الماضية لكن سرعة او نغمة او الطريقة التي تنكشف بها لم تكن ناجحة جدا. او ربما كان هناك شيء انت تكتبه خارج سياق هذه الدورة وتريد ان تحاول خض هذه الكتابة مع بعض التجريب الهيكلي.

اختر قطعة الكتابة التي تريدها من اجل عملية التجريب وحاول إيجاد طريقة لتقطيعها.

انسخها في صفحة ورد او صفحة نصية وابدأ التجريب. يمكنك ان تحاول اللعب باللغة وتركيب الجمل: أنماط جديدة للمفردات، كلمات مخترعة، علامات تنقيط مبتكرة، سرد بطريقة سيل الوعي، خاطب القارئ مباشرة. و/ او يمكنك محاولة إعادة هيكلة القصة ذاتها: تحرك بين الماضي والحاضر والمستقبل بطريقة غير خطية، او ابدأ القصة في النهاية وسوف ترى ما سيحصل عندما تحاول ان تأخذ القارئ خلال الاحداث بأثر رجعي، او حاول حكاية القصة من وجهة نظر غير متوقعة.